رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

89 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم | باب عِظَةِ الْإِمام النساء وتعليمِهِنّ - الحديث 89 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب عوضة الامام النساء وتعليمهن اي مطلبيته. شف يعني مطلوبيته ان الامام امام المسلمين او نائب امام المسلمين في الولاية من الولايات عليه ان يعلم الناس رجالا ونساء - 00:00:01

فكما انه هنا قال باب تعليم الرجل امته واهله هذا ابو عيال انا في البيت ستة نفرات انت عيالك لما تصير الصاحب رواية خمسين الف خلص انت صرت صاحب عيالك خمسين الف. لما انت لديك بلد اكبر عندك مثلا مليون خلص انت عيالك اصبحوا - 00:00:18

عمر بن الخطاب لما لما بويع للخلافة كان يتقلب فقالت له عائشة ما رأيت فلان؟ قال كيف انام وقد اصبح جميع المسلمين عيالا فاذا هذا لما ذكر باب تعليم الرجل امته واهله الانسان يعلم زوجته ويعلم حتى العبد المملوكة يعلمها اذا الزوجة من باب - 00:00:38

قوله الابن من باب اولى هو يحرص ان يبقى في الامتداد لحياته الى يوم القيامة فاذا هنا الامام الاكبر والامام الامام الولاية الخاصة ايضا يجب عليه ان يعلم الرجال ويعلم النساء - 00:01:02

كما ان ذاك مطالب. قال البخاري وهذه حقيقة بدقة نظر الامام البخاري وحسن ترتيبه وجودة. انا حينما جئت واخذت يمين حتى اتي الى المسجد نظرت الى حسابه فقلت خلاص يعني لا بد ان الانسان يذهب مع اسامة فيجلس عنده ويذكره بعض الاشياء بالامور القلبية بالامور الانسانية وهكذا بالامور متعددة جدا. اخذا - 00:01:18

هذه الاحاديث اسمه اليوم حدثنا سليمان ابن حربخ وسليمان ابن حرب ابن بجيل الواسحي البصري قاضي مكة ثقة هذا هو قصة عجيبة وجدنا حينما دخل على المأمولات اذا ذكرناه طالبنا المجلس - 00:01:42

فهو البصر قاض ثقة الامام قال عنه الحافظ ابن حجر ثقة ولم نجد ثقة جمع بين الامام فهو امام من الائمة. يعني حزر ابو وحاتم الرازي من كان يحظر مجلسه - 00:01:59

باربعين الف اربعين الف كان يحضر مجلسه وكان امام من الائمة. قال حدثنا شعبة وهو شعبة قال ثقة حافظ متقن شوف على امير المؤمنين. قال قال طبعا التقريب كتاب مختصر مختصر قال قال في كان الثوري يقول هو امير المؤمنين في الحديث وهو اول من فتش بالعراق عن - 00:02:12

وذب عن السنة وكان عابدا. قضية مهمة جدا العابد بحاجة الى العلم حتى يصحح عبادته والعالم بحاجة الى عبادة حتى يثبت عبادته. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفها وانقص منه - 00:02:34

يعني اذا كان الداعية لا بد ان يقوم نصف الليل او اكثر من نصف او اقل من النصف من اجل ان يؤدي الامر الذي عليه اداء صحيحا فايضا يعني شعبة بن حجاج كان عابدا. يعني حتى يقول ابو بكر البكاوي قال ما رأيت اعبد من شعبة عبد الله حتى جف جلده على عظمه - 00:02:51

وهو صاحب المقولة النفيسة يقول من طلب الحديث فقد افلس عن ايوب وهو ايوب ابن ابي تميمة السختيان. طبعا شعبته في عام ومئة وسليمان توفي عام اربع وعشرين ومئة. وله ثمانون سنة - 00:03:13

توفي عام ستين ومئة وله ثمانون سنة. ومئة ومئتين لا شيء ومئتين. ايه. وله من العمر ثمانون سنة. شعبة شعب ستين وله من العمر ثمانين سنة. ايوب شوف في عام احدى وثلاثين وميلاد من العمر خمس وستون سنة - 00:03:27

قلنا نأتيكم بعض الوفيات عسى الله ان يطول اعماركم في طاعته وان يبنى بتميمة قال عنه حافظ ثقة تبدو الحجة من كبار الفقهاء العباد. ارأيت اظن شيئا عجيبا يوم السبت ايوب - 00:03:51

قال سمعت عطاء. يا سلام! عطاء بن ابي رواح. هذا عطاء بن ابي رواح. اعجبه من عجيب الدنيا حج السبعين حجة وكان ينادى في الحج لا يأتي في الحج الا - 00:04:07

الا اعضاء وطبع بحمد الله منسك عطاء من سمى بمنسك عطاء من قديم المأثورات واعضاء ابن ابي رباح يعني من تلاميذ الحبر والبحر عبد الله بن عباس. وعبدالملك بن مروان لما راح اجلسه بجواره على كرسيه - 00:04:19

وقال له ما اعجزك قال له اما الى مخلوق فلا حاجة يعني لا حاجة لي عند مخلوق انما حاجته عند ربه طلب القبول. نعم فاعطاه هذا المخيار قال عنه المحافظ ثقة فقيه فاضل يرحمه الله تعالى - 00:04:36

قال سمعت ابن عباس الحبر والبحر كما قلنا المتوفى عام ثمان وستين. يا طارق ابن عباس حينما كان صغير كان يبيت لمن احسنت عند النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا تضغم شيئا من الحروف - 00:04:55

بركة فيك. قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم اشهد المؤذن يقول اشهد لكن احيانا يعني لا يفكر اشهد انت لما تتكلم على شيء شاهدته. فلما تقول اشهد كذا وكذا يدل على تحققه - 00:05:13

قوته ووقوعه فانت لما تقول اشهد ان لا اله الا الله اي تجزم بالوحدانية لما تعلم وتقول اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقسم باتصالك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

ما هي ترسم بغير شك ولا اي خلل. كالذي يرى شيئا فيشاهده بعينه. فيقول شهدت كذا واشهد على كذب وهنا لما قال ابن عباس يقول اشهد على النبي لتحققه ووثوقه بوقوعه - 00:05:48

وهذه حقيقة من تعظيم من تعظيم الخبر الذي ورد بحيث انه يأتي به في غاية الظبط او قال عطاء اشهد على النعم بس اذا هنا رواية شعبة عن ايوب انعظ بالشك. من القائل؟ يعني ايهما شك؟ هل عطاء الذي قال اشهد على ابن عباس - 00:06:05

اما انه ابن عباس قال اشهدوا على النبي. او قال عطا. هذا من الذي قال او قال عطاء؟ ايوب ابن ابي تميمة السختيان او قال اعضاء اشهدوا على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال - 00:06:27

طبعا هذا يعني الشك من عطاء وروى الحديث يعني دخل شيك من ايوب لو ان شاء الله. من ايوب من ايوب. يعني بعدين جاب متابعة. اي نعم. متابعة لشعبة. انت متابع الشعبة هنا. اشهد - 00:06:44

ايضا شعبة بن الحجاج يعني حديث يرويه احمد بن حنبل وابو داوود من رواية غندر عن شعبة عن ايوب من غير فهو شرك احيانا وترك السكة احيانا والصواب ان كلاهما قال هو اللي اشكر عند ايوب ثمار المرات من الذي قال؟ هو عطاء قال اشهد وابن عباس قال اشهد على النبي - 00:07:01

صلى الله عليه وسلم. وايضا انت لما تكون عندك لفظة بالقرآن بس الاية ستين. المتر للذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبل ربما لما لو قلنا لك الان جوزها علينا تصل الى اذنه ربما انزل له وهو مسلم. ايه وهكذا يعني الاشياء المتقاربة - 00:07:25

فهنا هذا هو سبب الشفاء يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال. بلال بن رباح من ممن من الذين عرفوا قدره وعمر بن الخطاب حينما قال بلال سيدنا واعتق سيدنا - 00:07:45

ابو بكر سيدنا. ابو بكر. نعم. ابو بكر سيدنا واعتق ووصف بلالا بان سيدنا ومرة من المرات فضلا عن بعض الناس قال له في انك افضل من ابي بكر الصديق. قال كيف تقولون هذا وانما انا حسنة من حسناته. نعم - 00:08:02

وبلال قصته معروفة في عدم اذانه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وحينما ذهب للجهاد في الشام بقي في الشام وحينما جاء عمر الشام طلب ان يؤذن فلما اذن بكى الناس - 00:08:20

ولما جاء البنية طلبوا لها ان يؤذن فاذن فبكى فانه تذكر النبي صلى الله عليه وسلم فما استطاع ان يتم الالم يقول فظن انه لم يسمع النساء. فوعظهن وامرهن رواية في الحج مفصل النبي صلى الله عليه وسلم في المصلى - 00:08:31

وذهب عند النساء فوعظهن. يعني طبعا هي الموعظة باعتبار ان الانسان له جانب جانب الخوف وجانب الطمع فالانسان يذكره خوفا وطمعا ويبين الله عواقب الامور فوعظهن وامرهن بالصدقة. هاي تبعثوها ان الصدقة تنجي من من - 00:08:48
فظن انه لن يسمع نعم فظن انه لم يسمع النساء. قالوا احنا نسخة اخرى يسمع الانسان. مم. هنا عندنا ايه حتى هناك يعني انت ما عندك في النساء غير؟ هم. على كل حال الصام وجودها. قلت له تاخذ منها الاوراق حتى لا تستدرك علينا. نعم - 00:09:08
فبعضهن ومرهن بالصدقة. نعم. باعتبار ان الصدقة قل ما تنجي من النار فجعلت المرأة تلقي القرب وما كان في شحمة الاذن ذهبا او غيره. وهاي حقيقة جواز ثقب الاذن يعني لا ثقبة ثق - 00:09:32
رحمة الله على عدم جواز سقم يقال فيه من التعريب وهو ليس له تعذيب المسدس الطبي اصبح سهل جدا. وثانيا ليس من المثل ايضا ليس من المثل اصلا لهذه الرواية - 00:09:53
فهذا ما يوضع في الاذن والخاتم طبعا الخاتم اللي هو الخاتم يكون محل محلقة فهو من الذهب المحلق هذا يدل على جواز الذهب المحلق خلافا لمن انفرد وقال بعدم جواز الذهب محلق والنساء - 00:10:07
وبلال يأخذ في ظرف ثوبه طبعا ليصرفه يعني يأخذه في طرف ثوبه حتى لا يمس يد النساء ويضعه في ثوبه حتى يعني يستسلمه للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يتصدق به ويضعه في حوائج المسلمين. اما استعمال النبي صلى الله عليه وسلم فله فهو ممنوع منه. لان الصدقة قد حرمت على النبي - 00:10:22
صلى الله عليه وسلم واله وهنا امرهن بالصدقة النحرية لان الصدقة النفيعة كما قلنا تنجي من عذاب النار ايضا ولانها تمحو الذنوب. ولا سيما اذا وقعت في وقت الحاجة ففي وقت الحاجة الناس فيهم حاجة الى المساعدة. والصدقة اسمها صدقة تدل على صدق ايمان العبد. باعتبار انه يحب المال - 00:10:43
ثم يقدم المال في محاب الله تعالى. فالانسان لا يقدم المحبوب الا لمحبوب اكبر لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قلنا المقصود بهما الجنة ايه ثواب البر وهو الجنة - 00:11:10
فامرهم بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرب والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه. البخاري قال وقال اسماعيل طبعا هذا اسماعيل ابن علي المتوفى عن وتسعين ومئة البخاري لم يدرك اسماعيل فالبخاري ولد في العام الذي مات فيه إسماعيل ولد البخاري عام أربع وتسعين ومئة وهذا معلق - 00:11:26
لكن هذا المعلق سيأتي برقم الف واربع مئة وتسعة واربعين. فعلق هنا للحادث وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الشهادة خبر قاطع تقول شهدت على كذا اي يعني - 00:11:50
رأيت هذا الشبه هذا ملاح كثير وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:12:07